

التعلم النشط استراتيجياً (أخذ الملاحظات وصياغتها)

-انموذجاً-

الباحثة. ابتهاج عبد الله حسين أ.د. ابتسام صاحب موسى الزويني

جامعة بابل /كلية التربية الأساسية

Basic.ibtisam.saheb@uobabylon.edu.iq

المخلص:

في ظل التطورات الحديثة ظهرت نظريات تدريس حديثة واستراتيجيات تعلم عديدة منها استراتيجية التعلم النشط الذي جعل الطالب محورياً للعملية التعليمية اما دور المعلم فيكون مرشداً وموجهاً ، ويمثل التعلم النشط مجالاً للتسلية والمتعة في العمل للمعلم والمتعلم ، كما يبعدهم عن الملل والرتابة في انشطتهم اليومية ، و له أهمية في مساعدة المعلم على اختيار الاهداف ومراعاته الفروق الفردية ، وتشجيع المتعلمين على تحمل المسؤولية في التعامل مع الكم الهائل أو اللامحدود من المعارف، وتكون التعلم النشط من استراتيجيات عديدة منها استراتيجية أخذ الملاحظات وصياغتها اذ ان أخذ الملاحظات في المحاضرات أو الندوات ، وتدوين ما يفعله الآخرون لغرض الرجوع إليها في المستقبل، وتعد القدرة على إنتاج ملاحظات مفيدة مهارة مهمة للغاية ،وتضع المتعلم في وضع جيد طوال الوقت الذي تقضيه في الجامعة وفي حياتك العملية.

الكلمات المفتاحية : (التعلم النشط ، أخذ الملاحظات وصياغتها، استراتيجية).

Active learning

the strategy of taking notes and formulating them

- a model-

Researcher: Ibtihal Abdullah Hussein Prof. Dr. Ibtisam Sahib Musa Al-Zuwainy

University of Babylon / College of Basic Education

Abstract:

In the light of recent developments, modern teaching theories and many learning strategies emerged, including the active learning strategy, which made the student the focus of the educational process. The importance of helping the teacher choose goals and taking into account individual

differences, and encouraging learners to take responsibility in dealing with the huge or unlimited amount of knowledge, and active learning consists of many strategies, including the strategy of taking notes and formulating them, as taking notes in lectures or seminars, and writing down what others do. For the purpose of future reference, the ability to produce useful feedback is a very important skill, and it puts the learner in good stead throughout the time you spend at university and in your working life.

Keywords: (active learning, taking and formulating notes, strategy).

أولاً : التعلم النشط

في ظل ثورة المعلومات والتفجر المعرفي السريع والمتلاحق الذي يتميز به عصرنا الحالي ، أصبح لزاما على المنظومة التربوية بكل عناصرها أن تواكب هذا التغير السريع ، فجاءت توصيات "المؤتمر القومي لتطوير التعليم الثانوي وسياسات القبول بالتعليم الجامعي" بضرورة تغيير فلسفة وأهداف التعليم من تعليم تقليدي قائم على المعلم وكفاءته فقط ، ومن متعلم سلبي يستقبل فقط ما يقدمه المعلم إلى تعلم نشط يتمركز حول المتعلم.

وعلى الرغم من أن التعلم النشط كمصطلح تربوي قد ظهر مؤخرا ، إلا أنه قد حظي بالعديد من التعاريف ، وربما يرجع السبب في ذلك إلى أهمية هذا الموضوع ، وسرعة انتشاره بين الاوساط التربوية وفيما يلي بعض التعاريف التي قدمت للتعلم النشط .

حيث يُعرف التعلم النشط بأنه : " هو كل ما يتضمن قيام الطالب بأنشطة وأعمال تتطلب التفكير والتأمل ، حيث إن كل استراتيجيات التعلم النشط دائما ما تتطلب أن يفكر الطالب في كل ما يقدم له من معلومات وأن يتأملها ". (علي ، ٢٠٠٩ : ٣)

كما تم تعريفه بأنه : " التعلم الذي يجعل المتعلم عضواً فاعلاً ومشاركاً في عملية التعليم والتعلم ، مسئولاً عن تعلمه ، وعن تحقيق أهداف التعليم ، يتعلم بالممارسة ، ويتعلم عن طريق البحث والاكتشاف ، ويشترك في اتخاذ القرارات المرتبطة بتعلمه ، ويشترك في متابعة تقدمه الدراسي ، وفي تقييم إنجازاته " . (أسعد ، ٢٠١٧ : ١١)

وتعرفه الباحثتان بأنه التعلم تكون مشاركة المتعلم مشاركة فعالة في عملية التعلم من طريق قيامه بالقراءة والبحث والاطلاع ومشاركته في الانشطة الصفية و اللاصفية أي انه يكون محورا للعملية التعليمية اما دور المعلم فيكون موجهاً ومرشداً لعملية التعلم .

يمثل التعلم النشط فلسفة تربوية تعتمد على ايجابية المتعلم في الموقف التعليمي التعلّمي ، وتشمل جميع الممارسات التربوية والاجراءات التدريسية التي تهدف الى تفعيل دور المتعلم ، حيث يتم التعلم من خلال العمل والبحث والتجريب ، واعتماد المتعلم على نفسه في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات . (العنزي ، ٢٠١٠ : ١٢)

و في ظل التطور المعرفي تأتي أساليب التدريس الحديثة التي تعد المتعلم محور العملية التعليمية ، وتطالب بإلغاء الدور السلبي للطالب كمستمع أو مراقب أو مسجل للملاحظات ، من خلال ابتكار بيئات تعليمية تساعد على ارتفاع مستوى مشاركة المتعلم وتسهيل البناء النشط للمعرفة، ويأتي التعلم النشط ليفعل عمليتي التعليم والتعلم، فالتعلم النشط هو الذي يكون فيه الطلاب مسؤولين عن تعلمهم، حيث يبذلون فيه منضبطين ومنظمين ذاتياً، وقادرين على تعريف أهدافهم وتقييم كفاية تحصيلهم. ويتحركون ذاتياً وباهتمام ومثابرة لإتمام مهمات التعلم التي يقومون بها واحدة بعد الأخرى ، مستخدمين في ذلك استراتيجيات تعلم فعالة ومعارف مناسبة واكتشاف

الاتجاهات الإيجابية والقيم الخاصة بهم ومهارات التفاعل مع الآخرين من معلمين وأقران وأسر حسب مقتضيات المواقف المختلفة . (رمضان ، ٢٠١٦ : ٢٨)

و هناك نظرة أوسع للتعلم النشط تنظر إليه على أنه فلسفة تربوية تعتمد على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي ، وتشمل جميع الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التي تهدف إلى تفعيل دور المتعلم وتعظيمه : حيث يتم التعلم من خلال العمل والبحث والتجريب، واعتماد المتعلم على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات، وتكوين القيم والاتجاهات ، فهو لا يركز على الحفظ والتلقين ، وإنما على تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات وعلى العمل الجماعي والتعلم التعاوني . ومن هنا فالتركيز في التعلم النشط لا يكون على اكتساب المعلومات ، وإنما على الطريق والأسلوب الذي يكتسب به الطالب المعلومات والقيم التي يكتسبها اثناء حصوله على المعلومات . (علي ، ٢٠٠٩ : ٣)

ويمكننا القول ان التعلم النشط يعتمد على ممارسة النشاط العقلي ، والحركي ، والنفسي ، والاجتماعي بفاعلية ضمن مبادرات ، وبرامج التعلم النشط ، فضلا عن تمه يتضمن مجالات متنوعة تكشف عن ميول الطلبة، وتشجع حاجاتهم النفسية ، والجسمية ، والاجتماعية ، وتجعلهم يشعرون بالسعادة والرضا ، وتختلف هذه الانشطة ، والتطبيقات العملية من مرحلة الى أخرى ، اذ أن لكل مرحلة تعليمية أهدافها الخاصة بها ، و انشطتها التعليمية التي تثرى الموقف التعليمي ، وتعزز خبرات التعلم المعرفية ، والوجدانية ، والمهارية .

• أهمية التعلم النشط

يرى العديد من المهتمين بالتعلم النشط ، أن عدم استثمار التعلم النشط في المواقف التعليمية والتعليمية المختلفة ، قد يجعل الطالب لا يتعدى مرحلة التذكر في

التعليم ، وبالتالي تكون صلته بمحتوى المقرر الدراسي وموضوعاته المتنوعة ضعيفة في الغالب . كذلك فإن التعلم النشط يمثل تحدياً للمعلم من حيث قدرته على اختيار الانشطة الملائمة في ذلك النوع من التعلم ، وتطبيقها في الوقت المناسب ، مما يجعل ممارسته من الاهمية بمكان في ضوء هذه الانشطة . فالتعلم النشط ليس مجرد مجموعة أو سلسلة من الانشطة المختلفة بل هو فوق ذلك اتجاه يتكون من الطلبة والمعلمين ، بحيث يجعل التعلم فعالاً . فالهدف من التعلم النشط يتمثل اساساً في إثارة عادات التفكير اليومية لدى الطلبة كي يفكروا كيف يتعلمون ، مع محاولتهم زيادة مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقهم لتعليم أنفسهم بأنفسهم . (سعادة وآخرون ، ٢٠١١ : ٣٩)

ونلخص أهمية التعلم النشط إلى ما يلي :

- ١_ يعطى التعلم النشط صورة واضحة عن الأنماط التي يستخدمها التلاميذ في الصف كالاستماع، والفهم وتحليل المعلومات وتفسيرها وتكامل الأفكار.
- ٢_ يتعلم التلاميذ باشتراكهم في العملية التعليمية من خلال نوعية الجهد الذهني والحركي والنفسي الذي يكرسونه أثناء تعلمهم النشط .
- ٣_ يتحدث التلاميذ في التعلم النشط عن ماهية ما يتعلموه ويكتبون عنه ويربطونه بتجاربهم الخاصة ويطبقونه في حياتهم اليومية.
- ٤_ تصميم المواقف التعليمية المشوقة و المثيرة لاهتمام الطلاب التي تعزز قدرة الطلاب على الاحتفاظ بالمعلومات وفهمها.
- ٥_ تنمية مهارات التفكير العليا، ومنها مهارات التفكير الإبداعي والناقد وتنمية قدرة الطلاب على تطبيق ما تعلموه في مواقف تعليمية جديدة .

- ٦_ زيادة قدرة الطلاب على حل المشكلات، وبالتالي يصبحوا مستقلين معتمدين على أنفسهم قادرين على التعامل مع المواقف الحياتية .
- ٧_ ينمي لدى الطلاب القدرة على الإلمام بمهارات هامة تتصل بطرح الأسئلة وإدارة المناقشات ، والبحث ، والقراءة ، وكتابة القصص التاريخية القصيرة ، وحل المشكلات ، ومتابعة الأحداث الجارية، ولعب أدوار، والإفادة منها في الحياة العملية .
- ٨_ زيادة انتباه المتعلمين واستمتاعهم بالعملية التعليمية والحصول على تعزيزات كافية من المصادر المختلفة حول فهمهم للمعارف الجديدة.
- ٩_ يسهم في تنمية المهارات والخبرات الاجتماعية للمتعلمين، وتنمية مهارات الاتصال لديهم .
- ١٠_ مساعدة الطلاب على تنمية تفكيرهم وقدراتهم العالية، مما ينمي قدراتهم الذاتية على الإنجاز، ويزيد من اعتماد المتعلمين على أنفسهم.
- ١١_ يساعد على تغيير دور المعلم من مجرد مصدر وحيد للمعرفة إلى التوجيه والإرشاد وتصميم مواقف تعليمية تعليمية متعددة.
- ١٢_ يساعد على تعليم الطالب كيف يتعلم ، وكيف يختار وكيف يحصل على الخبرات التعليمية بنفسه.
- ١٣_ يؤكد على التعدد والتنوع في مصادر التعلم المتاحة في البيئة المحلية ليختار منها كل طالب ما يناسبه مما ينمي لديهم القدرة على الاكتشاف والتعلم . (خيرى ، ٢٠١٨ : ٣٢ - ٣٣)

وترى الباحثتان أن التعلم النشط يمثل مجالاً للتسلية والمتعة في العمل للمعلم والمتعلم ، كما يبعدهم عن الملل والرتابة في انشطتهم اليومية ، و له أهمية في مساعدة

المعلم على اختيار الاهداف ومراعاته الفروق الفردية ، وتشجيع المتعلمين على تحمل المسؤولية في التعامل مع الكم الهائل أو اللامحدود من المعارف .

• أهداف التعلم النشط

تتمثل اهم اهداف التعلم النشط في الاتي :-

- ١_ تشجيع الطلاب على اكتساب مهارات التفكير الناقد ، والقراءة الناقدة .
 - ٢_ التنوع في الانشطة التعليمية الملائمة للطلبة لتحقيق الاهداف التربوية المنشودة .
 - ٣_ دعم الثقة بالنفس لدى المتعلمين نحو ميادين المعرفة المتنوعة ، ومساعدتهم على اكتشاف القضايا المهمة.
 - ٤_ تشجيع الطلاب على طرح الامثلة المختلفة ، وحل المشكلات .
 - ٥_ تحديد كيفية تعلم الطلاب للمواد الدراسية المختلفة .
 - ٦_ قياس قدرة الطلاب على بناء الافكار الجديدة وتنظيمها .
 - ٧_ تمكين الطلاب من اكتساب مهارات التعاون والتفاعل والتواصل مع الاخرين .
 - ٨_ زيادة الاعمال الابداعية عند الطلاب .
 - ٩_ اكتساب الطلاب للمعارف والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها ، والمرور بخبرات تعليمية وحياتية حقيقية.
 - ١٠_ تشجيع الطلاب على اكتساب مهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقويم .
 - ١١_ يساعد التعلم النشط على تغيير صورة المعلم على أنه المصدر الوحيد للمعرفة .
- (المالكي ، ٢٠١٠: ٢٨)

ترى الباحثتان أن أهداف التعلم النشط جميعها تُساعد المتعلم على الفهم الصحيح للمعلومات ، والمشاركة الفعالة داخل الصف من طريق طرح الاسئلة ، ووضع الاهداف والمشاركة بينه وبين زملائه داخل حجرة الصف ، حيث أن التعلم النشط يهدف الى

مساعدة المتعلم في تعلمه الشخصي ، وتقوي الطرق العميقة في فهم الموضوعات المهمة من خلال بناء تعليمي جماعي ، فضلا عن أن التعلم النشط يمد الطلبة بشعور قوي نحو التحكم في ذاتهم وتكوين استقلاليتهم .

• أسس التعلم النشط

يعتمد أسلوب التعلم النشط على ايجابية المتعلم في الموقف التعليمي، ويحتوي على جميع الممارسات التربوية داخل الغرفة الصفية وخارجها، والتي تهتم بالبيئة الصفية وتنظيمها، ودور كل من المعلم والطالب . (أبو الحاج و هدى ، ٢٠١٦ :

(٢٣

ويعتمد التعلم النشط على مجموعة من الأسس منها :

- ١_ إشراك الطلبة في اختيار نظام العمل وقواعده .
- ٢_ إشراك الطلبة في تحديد أهدافهم التعليمية .
- ٣_ السماح للطلبة بطرح الأسئلة للمعلم أو لبعضهم البعض وفق آلية متفق عليها مسبقاً .
- ٤_ تنويع مصادر التعلم والمعرفة وتوجيه الطلبة إليها .
- ٥_ مراعاة حرية الاختيار .
- ٦_ توفير بيئة تعليمية مريحة وممتعة تشجع على التعلم ومثيرة للتفكير، ومن الممكن تشكيلها على شكل مجموعات .
- ٧_ استعمال أساليب واستراتيجيات تدريسية متمركزة حول الطالب، والتي تتناسب وإمكانات الطلبة وتراعي الاهتمامات والرغبات .
- ٨_ إشراك الطلبة في تقييم أنفسهم وتقييم زملائهم، وتعلم آلية التقييم المتبعة.
- ٩_ إشاعة جو من الطمأنينة والهدوء والمرح داخل الغرفة الصفية .

- ١٠_ إتاحة الفرصة للطلبة للتواصل في كافة الاتجاهات مع الطلبة ومع المعلم .
- ١١_ مراعاة الفروق الفردية ببين الطلبة لتحقيق أفضل سبل التعلم ، من طريق استعمال أساليب متنوعة كي تتلاءم و الطلبة جميعهم.
- ١٢_ مراعاة أن يكون التعلم واقعيًا مرتبطًا بحياة الطلبة وان تكون الأمثلة متنوعة .
- ١٣_ استعمال السبل جميعها من أجل تعلم الطلبة مثل القراءة والكتابة والتمثيل ولعب الأدوار والتجريب وغيرها من الأساليب .

ترى الباحثان ان طبيعة التعلم النشط تقوم على المشاركة الفعالة من قبل المتعلم في عملية التعلم ،واستعماله لمهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقييم ، وقيام الطلاب بأنشطة تفاعلية تتطلب منهم الحركة والاداء فيما يتعلق بالقراءة والكتابة والمناقشة وحل المشكلة التي تتعلق بما يتعلمونه .

• خصائص التعلم النشط

يمكن تحديد خصائص التعلم النشط بالاتي :

أولاً: يُعد الطالب محور العملية التعليمية، وتفاعله خلال العملية التعليمية يجعله قادرًا على المرور بخبرات تعليمية مباشرة تجعله يكتشف كثيراً من المعلومات والمعارف العلمية والحياتية، ويكتسب مهارات متعددة تؤدي إلى تنمية مهارات التفكير العليا لديه .
ثانياً : دور الأنشطة في العملية التعليمية فعال للغاية، كما أن لها دوراً فعالاً في تعديل سلوك الطلبة وأفكارهم وأهدافهم، وتنمية السلوكيات المعتدلة وتطويرها حتى تصل إلى درجة عالية من الأداء .

ثالثاً: المعلم موجه للمعرفة وليس مصدرها الوحيد، فيساعد الطلبة الى التوصل للمعرفة والمعلومات المطلوبة بنفسه، فضلاً عن أنه يساعده على أداء النشاط بنفسه واستنتاج الحقائق، كما يتضح دور المعلم فيه التحفيز على العملية التعليمية والتشجيع على

الأداء والمتابعة والملاحظة البناءة، وعلى التقويم الشامل للطلبة ومساعدتهم على تقويم نفسه وزملائه .

رابعاً: يسعى التَّعَلُّمُ النُّشْطُ إلى الإبداع والابتكار، فالإبداع والابتكار يؤهلان العقل إلى الأداء الجيد والتميز وتحقيق الإنجاز والتفكير السليم، وهما نتيجة لتوصل الطلبة لقدرات عقلية عالية المستوى .

خامساً: تقييم إستراتيجيات التعلم النشط والتي تختلف باختلاف كل نمط من أنماط النشاط، حيث يركز التَّعَلُّمُ النُّشْطُ على اكتساب المهارات الواقعية، وبالتالي فإن كل مهارة تحتاج لوسيلة تقييم خاصة بها، فمثلاً مهارة التفاعل تحتاج إلى أسلوب التقويم بالملاحظة والتي يمارسها المتعلم والمعلم، والمهارات النفسية والفنية تحتاج إلى التقويم بالأداء السلوكي والمواقف السلوكية، بينما المهارات التعليمية تحتاج إلى أسلوب التقويم بالمناقشة والحوار .

سادساً: الإستراتيجيات الفعالة التي يستخدمها المعلم والتي تنمي عند المتعلم مهارات متعددة منها: المهارات الجسمية - العقلية - النفسية - اللغوية - الحركية - الانفعالية. (البكري ، ٢٠١٥ : ٣٣ - ٣٤)

سابعاً : تعدد مصادر التعلم من وسائل بصرية ومهمات كتابية يقوم بها الطلبة ، ويوظفون من طريقها مهارات مثل أخذ الملاحظات والتلخيص وتوليد الافكار وتكوين المعاني ومهارات التفكير الناقد الاخرى ، مما يحفزهم على كثرة الانتاج . (رمضان ، ٢٠١٦ : ٣٢)

ترى الباحثتان ان الربط بين المتعلم والمعلم والاقران والمادة التعليمية اي التفاعل من خصائص التعلم النشط فضلا عن ان الخصائص جميعها جعلت محورها الاساس هو المتعلم .

• عناصر التعلم النشط

يستند هذا التعلم الى العناصر الأساسية الاربعة التالية :

١. العمل المباشر بالأشياء : يعتمد التعلم النشط عند المتعلمين على استخدامهم الاشياء المختلفة وتعاملهم معها مستخدمين في ذلك أجسامهم وحواسهم .

٢. التأمل بالممارسات : إن العمل والممارسة وحدهما لا يكفيان لكي يفهم المتعلم العالم من حوله ، بل لابد من دمج النشاط الجسمي في التفاعل مع الاشياء مع النشاط العقلي .

٣. الدافعية الداخلية : يستمد المتعلم النشط دافعيته للتعلم من داخله ، من حيث تقوده اهتماماته الشخصية وتساؤلاته وحاجاته الى الاستكشاف والتجريب وبناء معرفة جديدة .

٤. حل المشكلات : عندما يواجه المتعلمون مشكلات حياتية حقيقية غير متوقعة فإن ربطها بما يعرفونه سابقاً عن العالم يثير التعلم لديهم ويساعدهم في حلها .
(عواد و مجدي ، ٢٠١٠ : ٣٠-٣١)

وترى الباحثتان إن الطلبة مهما كانت مستويات اعمارهم، فإنهم بحاجة إلى وجود فرص للمشاركة في الانشطة مع معلميههم، ومع زملائهم ، ومع المواد التعليمية المتوفرة، بحيث يساعدهم على ايجاد بنية عقلية توفر لهم فهما أفضل للعالم من حولهم.

وقد أشار بعض المربين إلى وجود أربع عناصر أساسية تمثل الدعائم المهمة لاستراتيجيات التعلم النشط، في حين يعتبرها فريق آخر طرق تدريس يتم فيها استخدام استراتيجيات التعلم النشط . وتتمثل هذه

العناصر في الآتي :

١_ الكلام والاصغاء .

٢_ القراءة .

٣_ الكتابة .

٤_ التفكير والتأمل .

وتتطلب هذه العناصر الأربعة أنشطة معرفية مختلفة تسمح للطلبة بتوضيح بعض الأمور، وطرح الأسئلة عليها، واكتشاف المعرفة المناسبة الجديدة ودعمها. وتعتبر هذه العناصر في الحقيقة مهارات نحن بحاجة لتطويرها من أجل خدمة الطلبة بشكل أفضل، إذا ما تم عرضها وفهمها جيداً . (سعادة وآخرون ، ٢٠١١ : ٥٦)

وترى الباحثتان أن توفر هذه العناصر تجعل التعلم النشط أكثر فاعلية مع زيادة ايجابية المتعلم ؛ بزيادة دافعيته نحو التعلم ، ورغبته الاكتشاف والتفاعل مع الظواهر من حوله وتفسيرها ، وبناء المعرفة على اساس من الفهم والوعي يمكن المتعلم من اكتساب المهارات الاساسية لتعليم نفسه لكي يستمر التعلم معه الى خارج المدرسة .

• بيئة التعلم النشط

إن بيئة التعلم النشط هي بيئة ثرية تتنوع بها مصادر التعلم، ويسودها جو من الطمأنينة والمرح والمتعة أثناء التعلم، ويعد تكييف الطالب مع بيئة الفصل الدراسي وتوافقه مع زملائه ومعلميه مقوما أساسيا في جذب الطالب إلى المدرسة وفي نجاح العملية التعليمية؛ لذلك فهي تشجع وتحفز الطلبة في بناء المعرفة، فالطلبة في التعلم النشط يكونوا أكثر فاعلية؛ لأن بيئة لتعلم النشط أكثر مرونة، وبالتالي فإنها تدعم التعلم الايجابي والنشط، وتساهم في خلق تفاعل بين الطلاب والمعلمين فالمعلم في بيئة التعلم النشط هو موجه ومرشد ومسهل لعملية التعلم داخل الحجرة الدراسية . (خيرى ،

(٢٠١٨ : ١٠٥)

وترى الباحثان أن بيئة التعلم النشط هي منظومة تهدف الى تعظيم الامكانات المتاحة لتحقيق التربية المتكاملة لشخصية الطالب داخل الصف ، وتتضمن عدداً من العمليات الادارية المختلفة من تخطيط وتنظيم وتوجيه وتيسير وتقويم للعلم و الاداء والافراد . وبناءً على ما تقدم فإن : حجرة الدراسة ، المعمل ، المكتبة ، حجرة النشاط ، الملعب ، المسرح وغير ذلك ، تعد بيئة للتعلم ، حيث يوجد الطلاب مع معلمهم يخططون وينفذون معاً برنامجاً تعليمياً وتربوياً .

• دور المعلم في التعلم النشط

تغير دور المعلم في التعلم النشط ، حيث لم يعد هو الملحق والمصدر الوحيد للمعلومة بل أصبح هو الموجه والمرشد والميسر لكنه لا يسيطر على الموقف التعليمي، كما في النمط التقليدي . ولكنه يدير الموقف التعليمي إدارة ذكية ويهيئ تلاميذه، ويساعدهم تدريجياً على القيام بأدواره الجديدة، واكتساب الصفات والمهارات الحياتية.

و يتطلب من المعلم في التعلم النشط القيام بالأدوار التالية :

١. مسير للتعلم .
٢. يضع الدستور مع طلابه للتعامل داخل الفصل (قواعد العمل ، قوانين صفه ، قوانين التعلم النشط)
٣. ينوع الانشطة وأساليب التدريس وفقاً للموقف التعليمي وقدرات الطلبة .
٤. يستخدم أساليب المشاركة وتحمل المسؤولية .
٥. يجعل الطالب مستكشف ومجرباً وفعالاً في العملية التعليمية .
٦. اكتشاف نواحي القوة والضعف عند الطلاب وتوفير الفرص للمزيد من النجاح .
٧. يربط التدريس ببيئة الطلاب وخبراتهم .
٨. يعمل على زيادة دافعية الطلاب للتعلم .

٩. يراعي التكامل بين الموارد الدراسية المختلفة . (بليدروغ و كريمة ، ٢٠٢١ : ٧١ -
(٧٢

ترى الباحثان أن دور المعلم في التعلم النشط دوراً ايجابياً ، حيث أنه يشجع ويحفز الطلبة للتعلم ، ويثير انتباههم الى كل ما يُقال داخل حجرة الدراسة ، فالمعلم النشط هو الذي يعتمد على العديد من طرق التدريس الحديثة ، كما يصمم الانشطة الفعّالة التي تثير اهتمام الطلبة وتتوافق مع طبيعة المرحلة العمرية الخاصة بهم وتراعي اهتمامهم واحتياجاتهم و ميولهم .

• دور المتعلم في التعلم النشط

يعتبر التعلم النشط المتعلم محور العملية التعليمية ، الذي يقوم على مشاركة المتعلم والمعلم في عملية التعلم ، وأن يكون تعلم الموقف التعليمي قائماً بين الطرفين وبشكلٍ مشترك .

وهذا يقود الى اكتساب المتعلم للمعلومات والمهارات بشكل فعال ، اضافةً الى بقائها لمدة طويلة في ذاكرة المتعلم . ومن أدوار المتعلم في التعلم النشط :-

١. يشارك في تصميم التعلم وبيئته .
٢. يعمل مستقلاً أو ضمن مجموعة متعاونة ؛ بحيث يتواصل ويتفاعل ويدعم (الدعم المتبادل) .
٣. يمارس التفكير والتحليل في حل المشكلات التي تواجهه ؛ بحيث يقدم حلولاً ذكية للمشكلات التي تواجهه في الحياة .
٤. يفكر تفكيراً تأملياً ايجابياً في طريقة تعلمه ، وجودة هذا التعلم ، ونوعيته .
٥. يبحث عن مصادر المعرفة ، ويصل اليها ، ويتواصل معها بفاعلية وكفاءة .
٦. يبادر ويناقش ويطرح أسئلة ذكية ناقدة تطور التعلم ، وترتقي بنوعيته .

٧.ينتج المعرفة ، ويبنيها ، ويطورها ؛ من خلال ممارسة التفكير . (الزايدي ، ٢٠٠٩ ،
(٥٩ :

وأضاف (أبو الحاج و حسن ، ٢٠١٦) أدوار المتعلم في الموقف التعليمي النشط :-

١_ يبادر بأنشطة من صنعه ويتحمل مسؤولية تعلمه؛ فالمتعلم النشط يقبل على إجراء
الانشطة برغبة وشوق؛ لأنه يعمل ما يود عمله .

٢_ المتعلم النشط يتحمل مسؤولية اتخاذ القرار ويبحث عن عدة طرق لحل المشكلات
التي تواجهه .

٣_ إن المتعلم النشط يشعر بأنه يسيطر على المعلومات ويمتلكها بمعنى أنها تصبح
جزء من بنيته المعرفية.

٤_ المتعلم النشط يسيطر على عملية التعلم، وأنه يقوم بالعمل بدافع ذاتي، ويتعلم ما
يرغب في تعلمه.

٥_ المتعلم النشط ينظم نفسه وينظم الآخرين في مجموعته، فالمتعلم النشط يعرف
الواجب الفردي والواجب الجماعي .

٦_ المتعلم النشط يعرف أهمية الوقت وينظم أوقاته حسب متطلبات العمل وينجز
أعماله في مواعيدها المحددة سلفاً .

٧_ إن المتعلم النشط يستطيع أن يختار الوسيلة الملائمة لعرض عمله وكتابة التقرير
الملائم عن تقدمه في العمل .

٨_ إن المتعلم النشط هو متعلم مؤثر أيضاً يستطيع أن يتعرف على نقاط القوة ونقاط
الضعف عنده ، فهو متهيئ ليناقد نقاط الضعف والقوة مع زملائه الآخرين تعاوناً بناء
بعيداً عن الاستهانة بإنجازات الآخرين .

٩_ إن المتعلم النشط يثق بنفسه وقدراته ، و متحمس لعمله ، فالنجاح يؤدي إلى الثقة بالنفس . والثقة بالنفس تؤدي إلى الشعور بالارتياح والتشوق لاكتشاف المجهول والتالي تزيد الدافعية للتعلم . (ابو الحاج و حسن ، ٢٠١٦ : ٣٤)

وترى الباحثان ان دور الطلبة في التعلم النشط يتغير من عنصر خامل سلبي متلقي للمعلومات الى معني بالتعليم والتعلم ، وهو العنصر المهم في التعلم ، مما يجعل عملية التعلم محببة لديه ويكون مشاركاً في رسم وتخطيط البرامج التدريبية والتعليمية .

• مميزات التعلم النشط

من مميزات التعلم النشط ما يلي :

١_ يتميز التعلم النشط بمشاركة الطالب كعضو أساسي في عملية التعليم والتعلم، حيث يشارك في اختيار نظام العمل وقواعده وحجرة الدراسة، وفي تحديد الأهداف التعليمية، واختيار مصادر التعلم وفي تقويم نفسه وزملائه، ويشارك أيضاً في إدارة الموقف التعليمي. وهذا يتيح الفرصة لكل طالب حسب سرعته وقدراته .

٢_ يؤدي إلى التعلم حتى الإتقان، ويعزز روح المبادرة والمسئولية ويعزز أيضاً التنافس الإيجابي بين الطلبة.

٣_ يعزز الثقة بالنفس والمهارات الاجتماعية والقدرات العقلية .

٤_ يتميز بإمكانية التغيير في بيئة التعلم حسب الموقف التعليمي المختار، فقد يتم التعلم في أسلوب فردي يدعم التعلم المستقل أو التعلم في مجموعات صغيرة وفي أشكال مختلفة مثل تعلم الأقران أو التعلم التعاوني.

(خليفة و سريناس ، ٢٠١٤ : ١٢)

ترى الباحثتان انه اهم ما يميز التعلم النشط هو جعل المتعلم المحور الاساسي الذي تتمركز حوله العملية التعليمية ، وكذلك التنوع في الوسائل والانشطة التعليمية ، وطرق التعلم .

النتائج الايجابية للتعلم النشط

- ١.بقاء أثر التعلم .
- ٢.زيادة التفاعل داخل الصف .
- ٣.تطوير اتجاهات ايجابية نحو المادة التعليمية .
- ٤.تنمية مهارات التفكير العليا .
- ٥.زيادة اهتمام الطلبة وانتباههم .
- ٦.زيادة تحصيل الطلبة .
- ٧.توفير بدائل ايجابية للصراع بين المعلم والمتعلمين .
- ٨.تدعيم الثقة بين المعلم و المتعلمين .
- ٩.اكتساب مهارات التعلم النشط . (الساعدي ، ٢٠١١ : ٢٨٩)

ترى الباحثتان أن المعلم الذي يفهم دوره الحقيقي ويترك المجال للمتعلمين لتحمل مسؤولية تعلمهم وممارسة عمليات التفكير واكتساب مهارات مختلفة وتنمية الثقة لديهم يجعلهم يشعرون بأهميتهم وأهمية ما توصلوا اليه من علم ومعرفة .

• معوقات التعلم النشط

تتمثل معوقات التعلم النشط فيما يلي:

- ١_ الخوف من تجريب أو تطبيق الجديد .
- ٢_ زيادة عدد المتعلمين في حجرة الدراسة.
- ٣_ عدم اقتناع بعض المعلمين بفوائد التعلم النشط.

- ٤_ تصور بعض المعلمين بأنه يستغرق وقت أكثر وجهد أكبر .
 - ٥_ الخوف من فقد السيطرة علي المتعلمين والفصل ، وخاصة إذا كان الفصل ذو أعداد كبيرة .
 - ٦_ ضعف امتلاك بعض المعلمين لمهارات إدارة المناقشات .
 - ٧_ ضيق وقت الحصص؛ وكثرة العدد الذي يكلف به المعلم أسبوعياً .
 - ٨_ تستغرق وقت طويل في التخطيط والإعداد .
 - ٩_ قلة المواد والأجهزة ومصادر التعلم المطلوبة لتطبيقه .
 - ١٠_ الخوف من عدم مشاركة المتعلم، ونقد الآخرين لكسر المألوف في التعليم .
 - ١١_ كثرة المسؤوليات الإدارية التي يُكلف بها المعلم . (سيد و عباس ، ٢٠١٢ :
- (١١١)

وترى الباحثتان ان من معوقات التعلم النشط ، ضعف فهم المعلم لطبيعة عمله و ادواره ، عدم الارتياح والقلق الناتج عن التغيير المطلوب ، قلة الحوافز المطلوبة للتغيير ، عدم توافر محتوى كافٍ .

ثانيا : استراتيجيه أخذ الملاحظات وصياغتها

قبل التحدث عن هذه الاستراتيجيه يجدر التنبيه على أنها ليست استراتيجيه تعليم أو استراتيجيه تدريس إنما هي استراتيجيه تعليم وتحصيل معلومات بقصد الاحتفاظ بها بعد تنظيمها في صيغ موجزة يمكن تخزينها في الذاكرة بعيدة المدى ، وتسهيل عملية استرجاعها عند الحاجة ، وتعد هذه الاستراتيجيه من استراتيجيات التعلم النشط القائم على فعالية المتعلم وبناء معرفته بنفسه ، فهي عملية تدوين ملاحظات مستمدة من مادة مسموعة أو منظورة أو مقروءة تقضي إلى وضع

ملاحظات أو صياغة ملاحظات بلغة المتعلم تمثل إيجازاً لفحوى المسموع أو المقروء أو المنظور يتسم بالتنظيم وحسن الصياغة . (عطية، ٢٠١٨: ٣٢٤)
وعرّفها الشمري بأنها : الملاحظات التي يقوم بها المتعلم عندما يكتب ما يسمعه في محاضرة أو من نص قراءة . (الشمري ، ٢٠١١ : ١٨٨)
ويمكن تعريفها بانها أخذ الملاحظات في المحاضرات أو الندوات ، وتدوين ما يفعله الآخرون لغرض الرجوع إليها في المستقبل، وتعد القدرة على إنتاج ملاحظات مفيدة مهارة مهمة للغاية ، وتضع المتعلم في وضع جيد طوال الوقت الذي تقضيه في الجامعة وفي حياتك العملية .

ان استعمال هذه الاستراتيجية يمر بمرحلتين هما :
الأولى : مرحلة تلقي المادة التعليمية مسموعة أو مقروءة أو مرئية وأخذ الملاحظات منها لتلافي ضياعها وهنا يعني أن نميز بين أخذ الملاحظات، وبين كتابة ما يملئ من طرف على طرف فأخذ الملاحظة في هذه المرحلة يعني أن المتعلم يستمع ويسجل الملاحظات التي يراها مهمة مأخوذة من المصدر بقصد الاحتفاظ بها والعودة إليها عند صياغة الملاحظات وقد يكون المصدر فيلماً متحركاً لاحظه المتعلم وسجل أهم اللقطات التي تشكل مفاصل مهمة منها يتشكل مضمون الفيلم وقد يكون المصدر كتاباً أو مجلة أو مقالة مقروءة يقرأها المتعلم ويأخذ منها بعض الملاحظات وفي كل الأحوال فإن الملاحظات التي تؤخذ بهذه الطريقة غالباً ما تكون بلغة المصدر ولكنها تشكل القاعدة التي تتأسس عليها الملاحظات المصوغة من المتعلم وبلغته.

الثانية : مرحلة صياغة الملاحظات في ضوء الملاحظات التي أخذها المتعلم من مصادر التعلم التي كما ذكرنا قد تكون مدرساً أو زميلاً أو فيلماً أو نصاً مقروءاً إذ يعود المتعلم الى تلك التي أخذها من مصادرها ويعيد صياغتها بلغته بطريقة أكثر دقة

وحفاظاً على محتوى التعلم وتنظيمها بطريقة تجعل العودة إليها يسيرة . (عطية ، ٢٠١٨ : ٣٢٤_٣٢٥)

وعلى أساس ما تقدم ينبغي التمييز بين أخذ الملاحظات ووضع الملاحظات أو صياغتها ، فأخذ الملاحظات عملية سلبية يكون المتعلم فيها مجرد متلق وغالباً ما تجري في المحاضرات حيث يسرد المدرس والطالب يسجل عنه بعض الملاحظات لينذكرها أما وضع الملاحظات أو صياغتها من المتعلم فهي عملية ينشط فيها ذهن المتعلم ، وينخرط في عملية تفكير بمحتوى التعلم واستيعابه ، وتلخيصه في صورة عبارات وجمل أو خرائط مفاهيمية تعبر عن رؤية المتعلم لما تعلم من مصادر التعلم ، وهذا يعني أن وضع الملاحظات يدفع المتعلم إلى التركيز والتعمق في استيعاب جميع المعلومات الواردة في المصدر أو منه .

وعندما نميز بين أخذ الملاحظات ووضعها فإن ذلك لا يعني عدم أهمية أخذ الملاحظات أو تدوينها إنما تعتبر عملية مهمة توفر فرصة للمتعلم لأن يكون لديه سجلاً مكتوباً لما ورد في المحاضرة أو النص المقروء أو المسموع أو المنظور ويكون هذا السجل مرجعاً تحت متناول اليد يعود إليه المتعلم عندما يصوغ الملاحظات التي تعبر عما تعلمه و أدركه وهذه الملاحظات الموضوعية تعبر عن البنية الجديدة التي تشكلت في ذهن المتعلم وتوافقت مع معارفه السابقة . (عطية ، ٢٠١٨ : ٣٢٥_٣٢٦)

• الهدف من كتابة الملاحظات وصياغتها

توجد ثلاثة أسباب رئيسية توضح الهدف من كتابة الملاحظات وصياغتها وهي

:

١. لازالة الملل والضجر ويسبب ضغط الزملاء حيث أن كل طالب يكتب الملاحظات

وبالتالي يشكل ضغطاً عليه أن يكتب .

٢. يعتقد الطلبة أنها تساعدهم على استرجاع المعلومات في المحاضرة بشكل أفضل مستقبلاً عند الرجوع إليها.

٣. يشعرون أن الملاحظات تساعدهم أن يكونوا أكثر تنظيماً مع مراجعتهم .

(Norton&Hartley,1986 : 355-371)

واقترحت دراسات أخرى أن الطلاب الذين يراجعون ملاحظاتهم مع أقرانهم نتائجهم أفضل في استرجاع المعلومات من الطلاب الذين يعملون منفردين ، وهذا يعني انه عندما تشرح فكرة ما لشخص آخر يجعلك أكثر تركيزاً على الموضوع ، وتختار كلماتك بعناية لتعبر عن المعنى الصحيح ، وقد بين في دراسته أن عنصر المنافسة الخفيف ، يحدث حيث لا يرغب أحدهم بالشعور بالحرج، لذلك سوف يركز أكثر ويبدل جهداً أكبر ، وكلا هذين العاملين يؤديان إلى تعزيز التعلم . (الشمري ، ٢٠١١ : ١٨٧)

• مميزات استراتيجية أخذ الملاحظات وصياغتها

أهم مميزات هذه الاستراتيجية تتمثل بما يلي :

١. تزيد فعالية المتعلم في عملية التعلم .
٢. توفر فهماً معمقاً لمحتوى التعلم.
٣. تزيد من تركيز الطلبة وشد انتباههم على المسموع أو المقروء أو المنظور .
٤. يقطع الطريق أمام الشعور بالملل والشروء الذهني.
٥. تسهم في تحسين معالجة المعلومات من المتعلم.
٦. تنشط ذهن المتعلم وتفكيره في أثناء عملية التعلم.
٧. توفر قاعدة من المعلومات لدى المتعلم تمكنه من مشاركة أقرانه وتبادل المعلومات معهم، إذ أن مشاركة الملاحظات الموضوعية بين المتعلمين تزيد من فعالية هذه الاستراتيجية وتعزز فرص تحقيق أهداف استعمالها في عملية التعلم.

٨. توفر قاعدة من المعلومات والبيانات تمكن المتعلم من مناقشة الآخرين.
 ٩. تعد من الاستراتيجيات المفضلة الفعالة عندما تستخدم لمراجعة الدروس والتحضير للامتحانات .
 ١٠. تسهم في تخزين المعلومات بصور مختصرة مكثفة في الذاكرة طويلة الأجل وتوفر مساحات لخبز المعلومات في الذاكرة .
 ١١. تساعد المتعلم على تذكر المعلومات وتيسر استرجاعها .
 ١٢. تمكن المتعلم من توضيح المعلومات للآخرين . (عطية ، ٢٠١٨ : ٣٢٦)
وتساعد استراتيجية اخذ الملاحظات وصياغتها على ما يلي :
- ١_ التركيز .
 - ٢_ تذكر المعلومات .
 - ٣_ معالجة المعلومات .
 - ٤_ توضيح مادة التعلم .
 - ٥_ تجعلك يقظاً باستمرار و لا تتشغل خلال المحاضرة أو القراءة .
 - ٦_ تجعل ذهنك نشطاً خلال عدة مهام مثل (الاستماع ، المشاهدة ، الكتابة ، الاقتباس) .
 - ٧_ تعطيك مواداً تساعدك على أن تناقش الطلاب الآخرين .
 - ٨_ تعدك جيداً للاختبارات التحصيلية . (الشمري ، ٢٠١١ : ١٩٣)
- **خطوات استراتيجية أخذ الملاحظات وصياغتها :**
- الخطوات التي يتبعها المتعلم في هذه الاستراتيجية فهي كما يلي :

- ١_ التهيؤ والاستعداد لتلقي مادة التعلم مقروءة أو مسموعة أو منظورة وتهيئة لوازم تدوين الملاحظات من أوراق وأقلام .
 - ٢_ قراءة المادة أو سماعها أو مشاهدتها وفي أثناء ذلك يأخذ الملاحظات المهمة التي تمثل عناصر المقروء أو المسموع مع التشديد على اختيار المكان الملائم للاستماع أو المشاهدة وعليه أن يحرص على وضوح الخط ودوام اليقظة والانتباه .
 - ٣_ مراجعة الملاحظات التي دونها في أثناء تلقي مواد التعلم من مصادرها وترتيبها ليؤسس عليها عملية وضع الملاحظات الذاتية في ضوء استيعابه وتصوره لمحتوى التعلم .
 - ٤_ وضع الملاحظات من المتعلم بعد مراجعة الملاحظات التي أخذها من المصدر وتذكر المحتوى وتصوره يضع ملاحظاته التي تعبر عن بنية التعلم الجديد في ذهنه على أن يحرص على دقتها العلمية وتصويرها الدقيق لعناصر محتوى التعلم وما بينها من علاقات ثم تنظيم هذه الملاحظات وترتيبها بطريقة تحافظ على منطيقه تناول الموضوع وعرضه وتوضيحه للآخرين عند الحاجة .
 - ٥_ مشاركة المعلومات والملاحظات مع الأقران وتبادل الأفكار والآراء حولها لبلورتها والوقوف على جوانبها المختلفة .
 - ٦_ كتابة الخلاصة النهائية للموضوع مع ما يدعمها من خرائط ذهنية أو رسوم ومخططات حيثما تطلب الأمر ذلك . (الشمري ، ٢٠١١ : ١٩٣)
- ويمكن القول أن هذه الاستراتيجية يمكن أن تكون في جزء منها أو في خطوة من خطواتها وهي المشاركة مع الأقران في داخل الصف وتحت إشراف المعلم بعد أن يأتي الطلبة وقد دونوا ملاحظاتهم ليناقشوها مع بعضهم ثنائياً فهنا يمكن أن يوزعوا بين

مجموعات ثنائية يتبادل فيها الشريكان ما دونها من ملاحظات وما توصل إليه من أفكار وينتقلا على الخلاصة النهائية لمحتوى التعلم .

تنقسم استراتيجية أخذ الملاحظات وصياغتها الى ثلاثة أنواع :

١_ الملاحظات الخطية .

٢_ الملاحظات البصرية .

٣_ الملاحظات الصوتية .

الملاحظات الخطية

الملاحظات الخطية هي تلك الملخصات التي تستخدم الجمل وانصاف الجمل أو المختصرات والنقاط الرئيسة التي سُمعت أو قرأت . ولكي تكون أكثر فاعلية ينبغي أن يكون هناك مستويين من التعامل مع الملاحظات الخطية هي :

المستوى الاول : تلخيص النقاط الرئيسة من المحاضرة أو أي مصدر آخر .

المستوى الثاني : يمكن أن تشمل واحدة أو أكثر من :

_ مراجعة واعادة تنظيم الملاحظات .

_ ربط وبناء الافكار .

_ اضافة تعليقاتك الخاصة وتأملاتك حول الافكار الملخصة . (الشمري ، ٢٠١١ :

١٨٩ _ ١٩٠)

• الاستنتاجات

بعد ان انهت الباحثتان بحثهما استنتجتا الاتي:

١- تعد استراتيجيات التعلم النشط من الاستراتيجيات الحديثة التي تركز المتعلم

- ٢- ان استراتيجية اخذ الملاحظات وصياغتها من الاستراتيجيات التي جعلت من المتعلم مركز العملية التعليمية والمعلم موجه ومرشدا .
- ٣- ان استراتيجية اخذ الملاحظات وتدوينها تجعل ذهن المتعلم نشطاً اثناء مهام عدة مثل (الاستماع ، المشاهدة ، الكتابة ، الاقتباس) .
- ٤- تسهم الاستراتيجية في احتفاظ المتعلم بالمعلومات التي دونها اثناء المحاضرة .

• المصادر

- ١_ ابو الحاج ، سها أحمد ، وحسن خليل المصالحة ، (٢٠١٦) ، استراتيجيات التعلم النشط (أنشطة وتطبيقات عملية) ، ط ١ ، مركز دبيونو لتعليم التفكير ، عمان
- ٢_ أسعد ، فرح أيمن ، (٢٠١٧)، استراتيجيات التعلم النشط ، دار ابن النفيس ، عمان
- ٣_ الزايدي ، فاطمة بنت خلف الله عمير : أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة ، (٢٠٠٩) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية .
- ٤_ الساعدي ، عمار طعمه جاسم (٢٠١١) ، اثر استخدام التعلم النشط في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في الرياضيات وميلهم نحو دراستها ، كلية التربية الاساسية ، جامعة ميسان ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد الثلاثون .
- ٥_ السعداوي ، صفاء حسب ، (٢٠١٩) ، دليل المدرس في التعلم النشط .
- ٦_ الشمري ، ماشي بن محمد ، (٢٠١١) ، ١٠١ استراتيجية في التعلم النشط ، ط ١ .

٧_ الشوبكي ، هبه جلال السيد محمود ، أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط على اكتساب المفاهيم العلمية في مادة العلوم وتنمية الاتجاهات التعاونية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، (٢٠٠٧) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

٨_ العقيل ، هدى ، (٢٠١٢) ، البرنامج التدريبي استراتيجيات التعلم النشط ، ط ٦ .

٩_ العنزي ، مريم : تطبيق التعلم النشط باستخدام استراتيجيتي المجموعات الثرثرة والاسئلة السابرة على الطالبات المتفوقات في الصف التاسع بدولة الكويت وأثر ذلك في التحصيل بمادة اللغة العربية والدافعية نحو التعلم ، (٢٠١٠) ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الاوسط .

١٠_ العنزي ، هدى بنت عيد بن محارب (٢٠١١)، أهم صعوبات استخدام التعلم النشط في تدريس مواد العوم الشرعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، المملكة العربية السعودية .

١١_ المالكي ، عبد الملك بن مسفر بن حسين : فاعلية برنامج تدريبي مقترح على اكساب معلمي الرياضيات بعض مهارات التعلم النشط وعلى تحصيل واتجاهات طلابهم نحو الرياضيات ، (٢٠١٠) ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية .

١٢_ المهنا ، نجلاء ، (٢٠١٧) ، التعلم النشط برنامج تدريبي ، صنعاء .

- ١٣_ أمبو سعدي ، عبدالله بن خميس ، و هدى بنت علي الحوسنية ، (٢٠١٦) ،
استراتيجيات التعلم النشط (١٨٠ استراتيجية مع الامثلة التطبيقية) ، ط١ ، ط٢ ،
دار المسيرة ، عمان .
- ١٤_ بليدوح ، كوكب الزمان ، و كريمة بن صغير ، (٢٠٢١) ، استراتيجيات
التعلم التعاوني ، جامعة العربي بن مهدي ام البواقي ، الجزائر ، جامعة ٨ ماي
١٩٥٤ قالمة ، الجزائر ، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية ، المجلد ٠٤ ،
العدد ٠١ .
- ١٥_ رفاعي ، عقيل محمود ، (٢٠١٢) ، التعلم النشط (المفهوم والاستراتيجيات
، وتقويم نواتج التعلم) ، دار الجامعة الجديدة للنشر ، الاسكندرية .
- ١٦_ رمضان ، منال حسن ، (٢٠١٦) ، استراتيجيات التعلم النشط ، ط١ ، شركة
دار الاكاديميون ، عمان .
- ١٧_ خليفة ، وليد السيد ، و سريناس ربيع وهدان ، (٢٠١٤) ، التعلم النشط لدى
المعاقين سمعيا في ضوء علم النفس المعرفي (المفاهيم _ النظريات _ البرامج) ،
ط١ ، دار الوفاء ، الاسكندرية .
- ١٨_ خيرى ، لمياء محمد أيمن ، (٢٠١٨) ، التعلم النشط ، ط١ ، مؤسسة
يسطرون ، الجيزة .
- ١٩_ سحتوت ، ايمان محمد ، و زينب عباس جعفر ، (٢٠١٤) ، استراتيجيات
التدريس الحديثة ، ط١ ، مكتبة الرشد _ ناشرون ، الرياض .
- ٢٠_ سعادة ، جودت أحمد ، وفواز عقل ، و مجدي زامل ، (٢٠١١) ، التعلم النشط
بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، دار الشروق ، عمان .

- ٢١_ سيد ، أسامة محمد ، وعباس حلمي الجمل (٢٠١٢) : أساليب التعليم والتعلم النشط ، ط ١ ، دار العلم والايمان ، دسوق .
- ٢٢_ شحاتة ، حسن ، (٢٠٠٨) ، استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي ، ط ١ ، الدار المصرية اللبنانية .
- ٢٣_ عطية ، محسن علي ، (٢٠١٨) ، التعلم النشط .
- ٢٤_ علي ، أشرف راشد (٢٠٠٩)، برنامج تدريب معلمي المرحلة الثانوية على التعلم النشط .
- ٢٥_ عواد ، يوسف ذياب ، ومجدي علي زامل ، (٢٠١٠) ، التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة ، دار المناهج ، عمان .
- ٢٦_ عواد ، يوسف ذياب ، ومجدي علي زامل ، (٢٠١٦) ، فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة بمرحلة التعليم الاساسي ، مجلة كلية التربية ، جامعة الازهر ، العدد : (١٦٩ الجزء الثاني) .

27-Norton, L. S. and Hartley, J. (1986). 'What factors contribute to good examination marks? The role of notetaking in subsequent examination performance', *Higher Education* 15, 355-371.